والبقول وان خيف ضعف القوة عدي بالفراريخ فاذا عادت الايام ولم يكن هناك ورم ولا
خرج ولا حمى عذي الجداء والحملان واطرافها ولحوم العجاجيل وبطونها والهراس والكوارع
والسمك الطري والخبز الرطب والبيض والارز باللبن ونحو ذلك من الاغذية المولدة
للدم الغليظ اللزج المعين على توليد الرسيد فاما صفة جبر الكسر فالمفرد منه الذي
لم يكن معه ورم ولا خرج ان كان في طول العظم اكتفي فيه بلزوم العضو شدا شديدا بالغ في غمزه
الى داخل والكاين منه في عرض العظم يحتاج ان يمد فيه العضو من الجانبين مدا في غاية الرفق على
استقامة ويامل ما يكون من الوجع الى ان يرتفع طرفي الكسر وسعدعن وضعها الطبيعي فعند ذلك
يرخي المد قليلا قليلا الى ان يتهندم العضو فاذا اتهندم نظر فان كان هناك نتوا اصلح باليد حتى
يصير العضو على هيئته الطبيعية محاذيا للنظير من العظم الصحيح فعند ذلك يرفد برفايد عراض
على قدر العضو مطليه بدواء الجبر وهو المتخذ من المغاث والقاقيا ودقيق الحطمي والصبر و
الاسراس والطين الارمني والماش بالسويه مسحوقه ناعما معجونه ببياض البيض الرقيق ويلزم
بها موضع الكسر كالمدور ويسوي تسويه ثابته ويلف من فوق الرفايد عصابة لفا معتدلا
في اللين والقوة ويبتدا بوضع العصابة على موضع الكسر نفسه ويلف عليه ثلاث لفات
او اربع ويذهب بها الى الناحية العليا ويكون ابتدا اللف في موضع الكسر اشد ثم يرخي كلما
صعد عنه قليلا قليلا على تدريج على تدريج حتى ياخذ من الموضع الصحيح شيا صالحا
ثم عصابة اخرى على موضع الكسر ويلف كالاولى ويذهب بها الى اسفل ويضع من فوق
العصايب رفايد اخرى ليستوي بها ما في العضو من تقعر وتحدب ويشد بها الرباط
ويلف من فوقها عصابة لفا مستويا على جميع الشد ويجعل من فوق هذه العصابة جباير
متخذه من العصا او من خشب الرمان منحوته نحتا جيدا ويكون في الغلظ والرقة على
حسب عظم العضو وصغره ومقدار طولها ما يجوز موضع الكسر من كل جانب من الجانبين
بثلاث اصابع او اربع وان كان العضو عظيما كانت اطول من ذلك ويكون اغلظ
ما في الجباير الموضع الذي يلقي الكسر من الجانبين ويكون جوانبها ادق واطرافها املس
ويلف عليها خرق لينه مطليه بدواء الجبر لتكون رطبه لا تولم ولا تزيح عن مواضعها
ويكون وضعها متفرقا فيما بين كل واحدة والاخرى دون الاصبع ويجعل اغلظ
الجباير واكبرها في الموضع الذي مال اليه العظم المكسور ولا يضع اطراف الجباير على مفصل
فتوهنه ويلف من فوق الجباير كلها عصابة تمسكها بحسب تحمل العضو كقطعة واحدة
لا حركة له ويمنع الالتوى ويربط من فوق هذه العصابة بخيط شدا بلفه من وسطه ويلف
احد طرفيه من الجانب الايمن والاخر من الجانب الايسر ويكون الرباط في الشد و
الرخاوة ما لا يجد العليل توجعه ومتى عرض عن الرباط والجبر وجع مفرط مقلق
فليحل من ساعته ومتى وجد العليل بعد الرباط حكة شديدة فليحل عنه الرباط و
يصب على الموضع ماء معتدل الحرارة الى ان يسكن الحكة ويرفد بعد ذلك برفايد
مغموسة في دهن الورد وماء الورد واليسير من الخل ويجب ان يكون

الرباط

صفة جبر الكسر

الرباط في اليوم الاول والثاني والثالث سلسا الى ان يومن من حدوث الورم فيجعل
الرباط اشد الى ان يستلين الدشد ينعقد على العظم وهو اللحم الصلب الذي هو كاللحام
لكسر العظام ويعرف ذلك من ظهور الدم على الرفايد والعصايب من غير ان يكون
مع الكسر جراح وهو بعد العسر ونحو اربعة ايام وفي هذا الوقت يجب ان لا يكون الشد
قويا جدا بل متنفس ليلا ينضغط الموضع فيمنع الدشد ويمنع بكونه بمقدار كاف فلا
يحدث الا رقيقا ضعيفا ويغذى العليل في هذا الوقت بالاغذية اللزجة المقدم ذكر
ها ويحذر الحركات العنيفة والجماع والغضب وملاقات الحر ويكون مقامه في المواضع البا
ردة ويطلى الموضع بما قد اغلي فيه ورق الاس وجبه وقشور الطلع ويضمد بضماد متخذ من
الكثيرا والاهليلج وجوز السرو ومن الماش واليسير من المر والزعفران مسحوقه ناعما معجونه
بشراب ريحاني ومع ذلك فينبغي ان يكون نصبه ما يليه بالطبع ويجب ان يحل الرباط يوما
ويوما لا حتى لا يضجر العليل ولا يقرب الموضع بالعبث لان طول الرباط يجمع منه رطوبه
رقيقة موذيه ربما استحالت صديدا وفي وقت الحل يجب ان يمر المجبر بيده على موضع الكسر
الى فوق والى اسفل برفق حتى اذا راى زوالا او نتوا او سطحه عرفه لئلا يربط كرة
اخرى على غير واجب فيحدث فسخ او وجع ولا يتكل في ذلك على حساس البصر فان الورم
يخفى كثيرا من تغير الشكل واما علاج الكسر الذي معه ورم فيجب ان يطلى الورم بالصندلين وماء
الورد وماء الهندبا وماء الكزبرة ويشد شدا رقيقا ويحل من الغد ويطلى بذلك ايضا فان
كان الورم عظيما فلا يربط الى ان يتهدم الورم وان كان مع الكسر رض في اللحم شرطت تلك المواضع
حتى يسيل ما فيها من الدم الفاسد المحتقن ليومن بذلك من حدوث العفن فان ال الامر الى العفن
عولج الموضع بما تقدم ذكره من علاج الاكلة والقروح العفنه وان كان مع الكسر خرج و
اسومنه دم فليوضع على الجرح شي من الدوا اليابس الحابس للدم المذكور في القراباذين وان
كان لم يبتسو منه دم فليدر فوق المجرح رفادة شديدا في جبر الكسر واجمع شفتي الجرح بخياطة و
رباطه فان كان الجرح ليس على الكسر نفسه ترك مكشوفا وبعد عنه الجباير وجعل عليه ما
يستره من الهوى ويجعل الرفايد التي توضع من جوانبه مبلولة بشراب اسود عفص
ويجعل الرباط الاعلى من الجرح اشد وكلما بعد عن الجرح جعل الين ويجعل نصبة العضو
مع ذلك نصبة يسهل بها اسهال ما يجتمع فيه من القيح ان كان ذلك وان كان في الجرح
عظم ناتئ كبس بالالة التي يكبس بها العظام حتى يستوي فان لم يمكن استواه بالكبس نزع
بمناشير المشاطين بعد ان يجعل من فوقه قطعة جلد لينه او لبد فان نقب سعد فيه ذلك العظم
ليتوقى بها العظم من المنشار ومثل ذلك يفعل في الشظايا التي يجب نزعها ويعالج الموضع بعد
نزع العظم بمرهم الزفت ونحوه من المراهم المنبتة للحم فان عسر اندمال الجرح وكان فيه [illegible] ثم
وجرى منه صديد دل ذلك على ان فيه عظم فاسد فليفتش عليه وينزع ويربط الموضع

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1